# مهيج الأحزان
# ومثير الأشجان

تأليف

العلامة الكبير والمحدث الشهير
السيد عبد الله شبر

تحقيق

كريم عبد الرضا

مكتبة فدك لإحياء التراث

www.ketab.ir

# مهيج الأحزان ومثير الأشجان

العلامة السيد عبد الله شبر

كافة حقوق الطبع محفوظة
و مسجلة للناشر ومكتبة فدك


- الناشر: باقيات
- الكمية: ٢٠٠٠نسخة
- المطبعة: وفا
- الطبعة: الأولى
- تاريخ الطبع: ٢٠٠٧م ـ ١٤٢٨هـ ق
- القطع وعدد الصفحات: وزيري ـ ٢٠٤صفحة

شابك: ٧ـ ٦٥ـ ٦١٦٨ـ ٩٦٤ـ ٩٧٨

عنوان الناشر: ايران ـ قم ـ شارع معلم ـ رقم ٤٤ ـ تلفون: ٧٧٤٣٩٠٠

مركز التوزيع: ايران ـ قم ـ مجمع الإمام المهدي(عج) ـ الطابق الأرضي رقم ١١٦،١١٧ ـ تلفون: ٧٨٣٣٦٢٤

مكتبة فدك


www.ketab.ir

وآل شبّر من أُسر العراق العلميّة المشهورة ، وأقدمها في الهجرة ، وكان مقرّها الأصلي في مدينة الحلّة.

## ولادته ونشأته:

ولد السيّد عبدالله سنة ١١١٨هـ في مدينة النجف الأشرف ، ونشأ وترعرع على يدي أبيه العلّامة السيّد محمّد رضا ، غارساً في روحه التقوى والصلاح وحبّ العلم.

## أساتذته:

١ ـ والده السيّد محمّد رضا.

٢ ـ السيّد محسن الأعرجي الكاظمي.

٣ ـ الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

٤ ـ الشيخ أسد الله الكاظمي ، وغيرهم.

## تلامذته:

١ ـ الشيخ إسماعيل أسد الله.

٢ ـ الشيخ عبدالغني الكاظمي.

٣ ـ السيّد عليّ العاملي.

٤ ـ الشيخ محمّد رضا زين العابدين.

٥ ـ السيّد هاشم آل السيّد راضي.

٦ ـ السيّد محمّد علي الأعرجي.

٧ ـ الشيخ حسين محفوظ العاملي.

٨ ـ الشيخ أحمد البلاغي.

www.ketab.ir

٩ ـ الشيخ محمّد إسماعيل الخالصي.

١٠ ـ الشيخ مهدي أسد الله ، وغيرهم كثير.

## مكانته العلميّة:

كان السيّد من مشاهير العلماء الذين ذاع صيتهم في العلوم الإسلاميّة جلّها ، فبالإضافة إلى تميّزه بالفقاهة ، فقد عرف بالتبحّر في علم التفسير والحديث والكلام وغيرها من العلوم ، وكان من أشهر مشايخ الإجازة في عصره ، وله مؤلّفاته الشائعة التي تعدّ في الطليعة من مؤلّفات مشاهير العلماء ، وكان بارعاً في التأليف ، ووفير الانتاج ، له نفس طويل في البحث والتدوين ، ومفرطاً في الذكاء ، حاملاً لكلّ الصفات التي تخلق من صاحبها نابغة من نوابغ العلم.

## أقول العلماء فيه:

١ ـ قال تلميذه الشيخ عبدالنبيّ الكاظمي: «حاز السيّد عبدالله على جميع العلوم الشرعيّة ، وصنّف في أكثر العلوم الشرعيّة ، فأكثر وأجاد وأفاد ، وانتشرت كتبه في الأقطار ، مع مواظبته على كثير من الطاعات ،كزيارة الأئمّة والإخوان ، والنوافل ، وقضاء الحوائج ، وإلى غير ذلك»[١].

وقال الشيخ عبّاس القمّي: «السيّد عبدالله بن السيّد محمّد رضا الشبّر الحسيني الكاظمي ، الفاضل النبيل ، والمحدّث الجليل ، والفقيه المتبحّر الخبير ، العالم الربّاني ، المشتهر في عصره بـ(المجلسي الثاني)»[٢].

٣ ـ وقال العلّامة المتتبّع الميرزا محمّد باقر الخوانساري: «السيّد عبدالله بن محمّد

(١) تكملة الرجال: ٩٢/٢.

(٢) الكنى والألقاب: ٣٥٢/٢.

www.ketab.ir

رضا العلوي الحسيني الكاظمي ، الشهير بـ(شبّر) كان من أعيان فضلاء هذه الأواخر ومحدّثيهم ، فقيهاً متبحّراً ، جامعاً متتبّعاً ، متوطّناً بأرض الكاظمين المطهّرة (على مشرفيها السلام) ، وله مؤلّفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والأُصول ، وغير ذلك»[١].

٤ ـ وقال خير الدين الزركلي: «عبدالله بن محمّد رضا شبّر الحسيني الكاظمي ، مفسّر ، مجتهد ، إمامي ، كان يُنعت بالمجلسي الثاني. ولد بالنجف ، وعاش بالكاظميّة والحلّة ، وتوفّي بالكرخ»[٢].

٥ ـ وقال عمر رضا كحالة: «عبدالله بن محمّد رضا آل شبّر الحسيني الكاظمي ، فقيه ، محدّث ، أخباري ، متكلّم ، مشارك في بعض العلوم»[٣].

## براعته في علم الحديث:

قال السيّد محمّد معصوم عن تبحّره في علم الحديث: «إنّ جلساء السيّد عبدالله شبّر كثيراً ما كانوا يمتحنونه بقراءة متن الرواية ، ويقطعون السند ، وهو يسترسل بسلسلة السند حتّى يوصله بإمام من أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، وقد تكرّر ذلك منه ومنهم حتّى تجاوز حدّ الإحصاء.

وهذه الأُحدوثة تفهمنا أنّه كان ذا عارضة قويّة ، وحافظة شديدة ، واطّلاعاً واسعاً».

## مؤلّفاته:

ترك السيّد عبدالله شبّر عشرات المؤلّفات ما بين كتاب ورسالة ، ونذكر هنا قسماً منها على سبيل الإيجاز:

---

(١) روضات الجنّات: ٢٥٣/٤ ، الرقم ٣٩٣.

(٢) الأعلام: ١٣١/٤.

(٣) معجم المؤلّفين: ١١٨/٦.

www.ketab.ir

١ ـ أحسن التقويم (وقد قامت مكتبتنا بطبعه).

٢ ـ إرشاد المستبصر (وقد قامت مكتبتنا بطبعه).

٣ ـ الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة.

٤ ـ أنيس الذاكرين.

٥ ـ البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمّة المعصومين.

٦ ـ البلاغ المبين في أُصول الدين.

٧ ـ تحفة الزائر (قيد التحقيق).

٨ ـ تحيّة الزائر.

٩ ـ تسلية الحزين في فقْد الأقارب والبنين.

١٠ ـ تسلية الفؤاد في فقْد الأحبّة والأولاد.

١١ ـ تسلية الفؤاد في الموت والمعاد.

١٢ ـ جامع المعارف والأحكام.

١٣ ـ جلاء العيون (وقد قامت مكتبتنا بطبعه).

١٤ ـ الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين.

١٥ ـ الحقّ اليقين في أُصول الدين (قيد التحقيق).

١٦ ـ ذريعة النجاة.

١٧ ـ روضة العابدين.

١٨ ـ زاد العارفين (فارسي).

١٩ ـ شرح نهج البلاغة.

٢٠ ـ صفوة التفاسير.

www.ketab.ir

٢١ ـ عجائب الأخبار ونوادر الآثار (قيد التحقيق).

٢٢ ـ مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار.

٢٣ ـ مطلع النيّرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين.

٢٤ ـ مصابيح الظلام (شرح مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني).

٢٥ ـ منهج السالكين (في الأخلاق).

٢٦ ـ مهيج الأحزان ومثير الأشجان (وهو الكتاب الذي بين يديك).

٢٧ ـ المواعظ المنثورة، وعشرات الكتب والرسائل الأُخرى

## وفاته:

انتقل السيّد إلى جوار ربّه الكريم ليلة الخميس من شهر رجب سنة ١٢٤٢هـ بمدينة الكاظميّة المقدّسة، ودفن بجوار مرقدي الإمامين الجوادين عليهما السلام.

## الكتاب الحاضر وعملنا فيه

يشتمل هذا الكتاب على تسعة وعشرين مجلساً في مدائح ومصائب المعصومين الأربعة عشر عليهم أفضل الصلاة وأتمّ السلام.

وقد أوكلنا تحقيقه إلى الأخ كريم عبدالرضا، فقام مشكوراً بهذه المهمّة وهذه الخدمة المتواضعة.

وكان العمل على نسخة مصوّرة للكتاب، محفوظة ضمن مصوّرات مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدّسة، تحت الرقم (١٧٦) يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الثالث عشر الهجري، وهي نسخة لا بأس بها، تمتاز بخطّ جميل وواضح، ما عدا بعض المواضع حيث السواد يغطّي على بعض الكلمات وهي ناقصة الآخر.

وتلخّص العمل فيه بما يلي:

www.ketab.ir

١ ـ تخريج الآيات والروايات الواردة من مظانّها ، ومطابقتها مع الأصل .

٢ ـ تخريج الأقوال الواردة تحت عنوان : قيل ، وقيل . .

٣ ـ تصحيح الأخطاء التي وردت والإشارة إليها .

٤ ـ ذكر اسم الشاعر في القصائد التي لم يرد فيها له ذكر ، مع التعريف به ، مع العلم أنّ بعضاً منها لم نعثر على قائلها .

هذا ما قدرنا عليه ، ولا ندّعي له كمالاً ، فالكمال لله وحده .

سائلين المولى القدير أن يثقل به موازيننا يوم تخفّ فيه الموازين

إنّه نِعم المولى ونِعم النصير

وآخر دعوانا أنّ الحمد لله ربّ العالمين

مكتبة فدك لإحياء التراث

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امتحن اوليائه بالمحن والمصائب بمقدار ما لهم من القرب والمراتب وجعل البكاء والحزن على مصاب اهل بيته والتفجع والتلهف على ما ترك باصفيائه موجبا لرفع الدرجات وغفران الخطيئات وسببا لتكفير كبائر الذنوب والسيئات وباعثا على رضاه ونوابه والنجاة من سخطه وعقابه والصلوة على شفعاء الخلايق واسناء المعارف والحقايق محمد والرعاصمن صامت ونطق ناطق اما بعد فيقول العبد الحقير المذنب العاصي الفريق في بحار الآثام والمعاصي افقر الخلق الى ربه الغني عبد الله ابن محمد رضا الحسيني ختم الله لهما بالحسنى ورزقهما خير الآخرة والاولى هذه اوراق قليلة مشتملة على فصول جليلة في بيان ما جرى على حجج الاله الجبار وعترة النبي المختار من المصائب والمحن والبلايا والاحن ماخوذة من الكتب المعتبرة والاصول المشتهرة التي درها اساطين الدين المبين وقوام شرع سيد المرسلين لا يعتبر بها شك ولا ريب ولا يقدح فيها شبهة ولا عيب تغني عن ذكر ما تداول بين العوام واشتهر تلاوته في هذه الايام من الحكايات الفاسدة والاكاذيب الكاسدة فخذها ذكرا لما اتيتك من الشاكرين وقل الحمد لله رب العالمين وهي حقيق بها ان تسمى مهيج الاحزان ومثير الاشجان وباعثة الاعتبار

وعليه

صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة

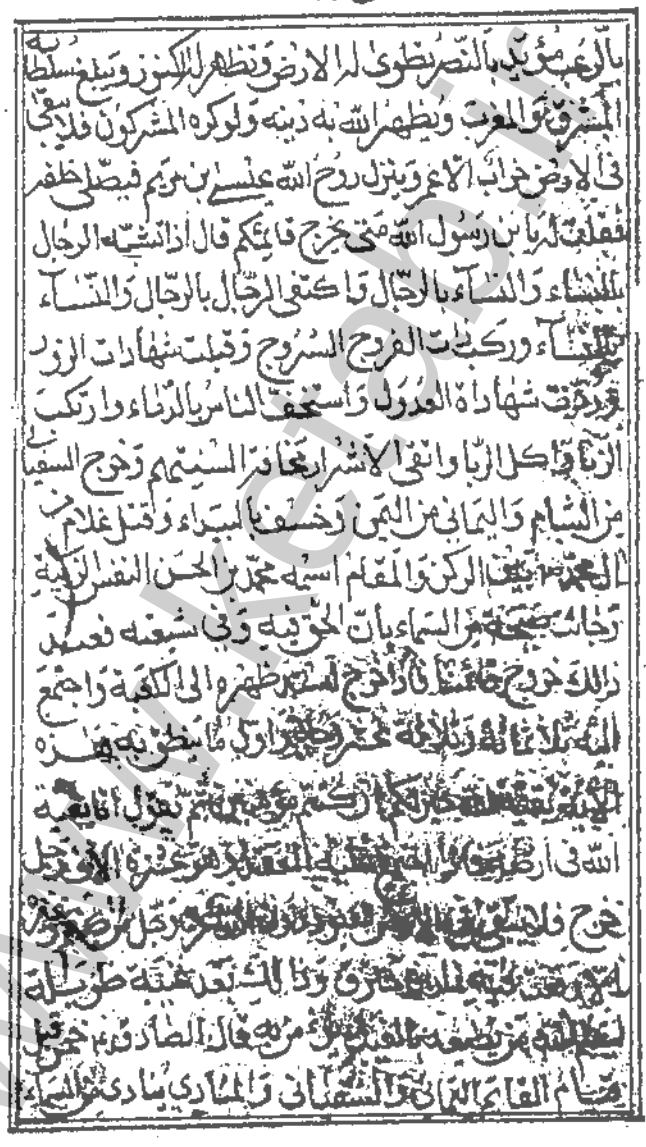

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة

# المقدّمة

الحمد لله الذي امتحن أولياءه بالمحن والمصائب ، بمقدار ما لهم من القرب وعلوّ المراتب ، وجعل البكاء والحزن على مصاب أمنائه ، والتفجّع والتلهّف على ما نزل بأصفيائه ، موجباً لرفع الدرجات ، وغفران الخطيئات ، وسبباً لتكفير كبائر الذنوب والسيّئات ، وباعثاً على رضاه وثوابه ، والنجاة من سخطه وعقابه .

والصلاة على شفعاء الخلائق ، وأمناء المعارف والحقائق ، محمّد وآله ، ما صمت صامت ، ونطق ناطق .

أمّا بعد ، فيقول العبد الحقير المذنب العاصي الغريق في بحار الآثام والمعاصي أفقر الخلق إلى ربّه الغنيّ ، عبدالله بن محمّد رضا الحسيني ختم الله لهما بالحسنى ، ورزقهما خير الآخرة والأولى : هذه أوراق قليلة مشتملة على فصول جليلة في بيان ما جرى على حجج الإله الجبّار ، وعترة النبيّ المختار ، من المصائب والمحن ، والبلايا والإحن ، مأخوذة من الكتب المعتبرة ، والأصول المشتهرة ، التي رواها أساطين الدين المبين ، وقوّام شريعة سيّد المرسلين ، لا يعتريها شكّ ولا ريب ، ولا يقدح فيها شبهة ولا عيب ، تغني عن ذكر ما تداول بين العوام ، واشتهرت تلاوته في هذه الأيّام ، من الحكايات الفاسدة ، والأكاذيب الكاسدة ، فخذها وكن لما آتيتك من الشاكرين ، وقل الحمد لله ربّ العالمين ، ويحقّ لها أن تسمّى : مهيج الأحزان ومثير الأشجان ، وبالله الاعتصام وعليه التكلان .

وهي مرتّبة على مجالس :

www.ketab.ir

# المحتويات


كلمة الناشر ..... ٧
المؤلّف ..... ٧
اسمه ونسبه ..... ٧
ولادته ونشأته ..... ٨
أساتذته ..... ٨
تلامذته ..... ٨
مكانته العلميّة ..... ٩
أقوال العلماء فيه ..... ٩
براعته في علم الحديث ..... ٩
مؤلّفاته ..... ١٠
وفاته ..... ١٢
الكتاب الحاضر وعملنا فيه ..... ١٢
مقدّمة المؤلّف ..... ١٧
المجلس الأوّل ..... ١٩
المجلس الثاني ..... ٢٩
المجلس الثالث ..... ٣٩
المجلس الرابع ..... ٥٤
المجلس الخامس ..... ٦٩
المجلس السادس ..... ٨٥
المجلس السابع ..... ١٠٠


www.ketab.ir

المجلس الثامن ..... ١١١
المجلس التاسع ..... ١٢٠
المجلس العاشر ..... ١٣٣
المجلس الحادي عشر ..... ١٤٦
المجلس الثاني عشر ..... ١٥٧
المجلس الثالث عشر ..... ١٦٩
المجلس الرابع عشر ..... ١٨١
المجلس الخامس عشر ..... ٢٠٠
المجلس السادس عشر: في وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله ..... ٢١٤
المجلس السابع عشر: في وفاة الزهراء عليها السلام ..... ٢٢١
المجلس الثامن عشر: في وفاة عليّ عليه السلام ..... ٢٢٧
المجلس التاسع عشر: في وفاة الحسن عليه السلام ..... ٢٤٠
المجلس العشرون: في شهادة الحسين عليه السلام ..... ٢٤٧
المجلس الحادي والعشرون: في وفاة زين العابدين عليه السلام ..... ٢٦١
المجلس الثاني والعشرون: في وفاة الباقر عليه السلام ..... ٢٦٤
المجلس الثالث والعشرون: في وفاة الصادق عليه السلام ..... ٢٦٧
المجلس الرابع والعشرون: في وفاة الكاظم عليه السلام ..... ٢٧٢
المجلس الخامس والعشرون: في وفاة الرضا عليه السلام ..... ٢٨٢
المجلس السادس والعشرون: في وفاة الجواد عليه السلام ..... ٢٨٧
المجلس السابع والعشرون: في وفاة الهادي عليه السلام ..... ٢٩٠
المجلس الثامن والعشرون: في وفاة الحسن العسكري عليه السلام ..... ٢٩٢
المجلس التاسع والعشرون: في نبذة من أحوال الإمام المنتظر والإمام الثاني عشر ٢٩٤
محتويات الكتاب ..... ٣٠٣

www.ketab.ir